– تختتم مشاورات تشكيل الحكومة بين الوفدين بلقاء رئيس المكتب السياسي لحركة "حماس" خالد مشعل والرئيس محمود عباس أبو مازن بالقاهرة، خلال مدة لا تتجاوز 10 أيام للإعلان عن الحكومة الجديدة.

– تستأنف لجنة الانتخابات المكلفة بإعداد قانون انتخابات المجلس الوطني عملها اعتباراً من 27-5-2012، لتهيئة الأجواء لإجراء الانتخابات الرئاسية والتشريعية والمجلس الوطني بالتزامن.

– يتمّ تحديد موعد إجراء الانتخابات بالتوافق بين كافة الفصائل والقوى الفلسطينية في ضوء إنجاز عمل لجنة الانتخابات المركزية.

– تحدّد مدة عمل الحكومة التي سيتم تشكيلها بفترة لا تزيد عن 6 أشهر لتنفيذ المهام المتفق عليها بما في ذلك (إجراء الانتخابات – البدء في إعادة إعمار غزة) مع ربط مدة هذه الحكومة بالموعد الذي سيتم التوافق عليه لإجراء الانتخابات.

– في حالة تعذّر إجراء الانتخابات في الموعد المتفق عليه نتيجة أية سبب خارج عن إرادة الأطراف يلتقي الطرفان لبحث إمكانية تشكيل حكومة وحدة وطنية جديدة برئاسة شخصية مستقلة يتم التوافق عليها.

– التأكيد على أهمية تنفيذ ما ورد باتفاقية الوفاق الوطني بشأن تهيئة الأجواء لإجراء الانتخابات، وذلك من خلال سرعة العمل على تطبيق توصيات لجنتي الحريات العامة في الضفة والقطاع، وعلى حكومة التوافق الوطني إنجاز ملف الحريات العامة كاملاً في أسرع وقت ممكن قبل إجراء الانتخابات وفق القانون.

– يُعدّ ما ورد في هذا الاتفاق رزمة واحدة وتُعدّ التوقيعات الواردة به ملزمة للطرفين، وستقوم مصر من جانبها بالمراقبة والإشراف على تنفيذ كل طرف لالتزاماته بما في ذلك قضايا الحريات العامة.

وثيقة رقم 152:

كلمة الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني في افتتاح منتدى الدوحة الثاني تحدّث فيها عن الربيع العربي[152] [مقتطفات]

21 أيار/ مايو 2012

بسم اللّه الرحمن الرحيم.. أصحاب الفخامة والسمو..أصحاب المعالي والسعادة.. الحضور الكرام.. أرحب بكم في دولة قطر متمنياً لكم إقامة طيبة، وأودّ بمناسبة انعقاد الدورة الثانية عشرة لمنتدى الدوحة أن أشيد بأهمية هذا المنتدى وما يجري فيه من نقاش وما يصدر عنه من مقترحات.

(.....)

الحضور الكرام،

لقد ثارت الشعوب العربية لتسترد للإنسان العربي حريته وكرامته، ولكنها سوف تكون أيضاً السند الذي ستبنى عليه منظومة العلاقات الإقليمية في المنطقة خلال السنوات القادمة.. فالمواطن

العربي كان يتوق إلى التكامل بين بلدان المنطقة لكنه كان عاجزاً عن بلوغ أمله لأن مصيره لم يكن في يده، أما اليوم فإننا نعتقد أن التكامل العربي لن يظلّ طموح الشعوب الذي تتجاهله الحكومات، بل ستصبح الحكومات ملزمة به لأنها سوف تصبح ملتزمة أمام رأي عام.

وكما ينشد الرأي العام العربي الحرية للمواطن فهو ينشدها كذلك للأوطان، وفلسطين هي آخر وطن عربي لم ينل إلى اليوم حريته وحان الوقت كي ينالها. ولا بدّ في هذا الخصوص من استيعاب عميق لمغزى ذلك الاهتمام الكبير الذي تبديه الشعوب العربية بالقضية الفلسطينية رغم انشغالها في ظلّ ثورات الربيع العربي باستقرار أوضاعها الداخلية.

ولهذا أرى أنه من الخطأ أن تترك القضية الفلسطينية معلّقة من الناحية السياسية وعلى جدول الأعمال الدولي، فإرادة الشعوب العربية لن تسمح بذلك بعد الآن، وأدعو إسرائيل أن تتخذ خطوة إيجابية من أجل السلام والعيش المشترك.

كما أدعو من خلال هذا المنتدى أن يرافق الربيع العربي ربيع [ربيعاً] للسلام العادل في الشرق الأوسط.. الشعوب العربية لن تنسى فلسطين تماماً كما لا ننسى آلاف الأسرى الفلسطينيين في السجون الإسرائيلية وأهل غزة المحاصرين من إسرائيل وغيرها، ولذلك على إسرائيل أن تنتهز الفرصة لتلتزم بقواعد الشرعية الدولية، وأن تعترف بالحقوق العربية المشروعة للشعب الفلسطيني، وأن تنسحب من الجولان السوري ومزارع شبعا اللبنانية، وأن تمتنع عن الممارسات التي تخلق وقائع تمنع تحقيق السلام العادل في المستقبل مثل بناء المستوطنات وتهويد القدس، وإلا فسوف تفوتها فرصة السلام مع الشعوب.. فالجيل العربي الصاعد الذي صنع الثورات لم يقبل بظلم الأقربين وتحداه، فما بالك بظلم الآخرين.. وهل يتخيل أحد أن يقبل الجيل العربي الصاعد بقضية استعمارية مستمرة في بلاده.

ليس لدى هذا الجيل عقد نقص ولا يرى بعلاقة المحتل والواقع تحت الاحتلال أمراً مقبولاً ولا يسلم كما تسلم دول العالم باحتكار إسرائيل للقوة والسلاح النووي وغيره في منطقتنا، ولكنه أيضاً جيل راغب بتطوير بلاده والعيش بسلام ورخاء ومساواة وندية مع الدول الأخرى ويجب استغلال هذه الفرصة.. وهنا لا بدّ من وقفة تأمل إزاء تطور سياسي بارز طرأ على المسرح السياسي الإسرائيلي خلال الأيام القليلة الماضية، فقد استطاع رئيس الحكومة الإسرائيلية أن يجمع لنفسه أكبر وأقوى تكتل ائتلافي حكومي في تاريخ إسرائيل.. فبعد أن انضم حزب كاديما إلى الحكومة أصبح رئيسها يملك اليوم تأييد 94 نائباً من أصل 120، وبذلك يكون رئيس الحكومة قد أسقط بنفسه الحجة الإسرائيلية المزمنة التي كانت تقول إن هشاشة الوضع الائتلافي الحكومي لا تسمح بالمرونة أو تقديم أية تنازلات.

وإذا لم يكن هدف إقامة هذا الائتلاف الصمود أمام ضغط أمريكي مقبل بعد الانتخابات الأمريكية، فإننا نقول بنية حسنة، أنه لو توفرت النوايا للسلام ليس لرئيس الحكومة الإسرائيلية معارضة يخشاها والمطلوب منه أن يخطو خطوة جريئة طال انتظارها على الطريق المؤدي إلى السلام القائم على وقف الاستيطان وحدود 1967 وحل الدولتين. لا تستطيع إسرائيل أن تعتمد بعد اليوم على صداقة حكام أطاحت بهم ثورات الربيع العربي، ولا يجوز لها أن تراهن على آخرين ضدّ شعوبهم وضدّ رأيهم العام، فهي في هذه الحالة ستجد نفسها حتماً خلال فترة قصيرة من دون أصدقاء على الإطلاق.

(.....)